رابط المادة على منصة باحث

كتاب البيوع والمعاملات من الأحاديث المختارة في الأصول والأحكام..للسعدي

ما حكم الإعلان التجاري ؟

عبدالمحسن الزامل

وهي مسألة التغريب بالاعلانات. التغريب بالاعلانات التجارية. وحكم يعني بعض الناس يسأل عن حكم اعلانات حكم العمل فيها. الاعلانات تجارية والدعايات كغيرها من التجارات. الاصل الحلو والاباحة. لان فلا بأس من ذلك. لكن بشروط ان يلتزم الصدق والامانة. صدق وبينة - 00:00:00

كذلك الصدق والامانة وان يبين آآ الحال تماما في السلعة البينة الحال في السر فاذا كانت سواء كانت دعاية لسلعته او لغيرها الدعاية للدعاية لسلعته هنا او كان مكتب من تأجيل اعلانات ونحو ذلك واخذ العقود عليها. ولابد ان يكون صادقا في اه عمله - 00:00:30

الامر الثاني انه لا يجوز الان على الاشياء المحرمة. ولا الدعوات للاشياء المحرمة. الدعاية للخمول الدعاية للدخان والمطعومات المحرمة والموسات المحرمة. ايضا لا تجوز ان يصحب الدعاوى صور محرمة صور نسا - 00:01:00

كما يقول كريم الدعوات هذا منكر ولا يجوز. هذا منكر ولا يجوز. تسحب الدعايات شيء محرم. كذلك ايضا ان تكون الدعاية مثلا لتسحب ببعض آآ رموز الكفرة مثلا خاصة بين المسلمين توضع يعني صور لبعض الكفرة كما - 00:01:20

بعض الدعايات حتى يعني فيما يزعمون ان يكون في قبول هذه الدعاية هذا منكر عظيم في الحقيقة هذا من اعظم اسباب الاعتزاز حينما يرون حينما يرى الكفار ان اليهود والنصارى وامثالهم يرى صورة يرون صورة هذا الرجل - 00:01:40

منهم واهل الاسلام يضعون صورته ويفتخرون بها هذا في الحقيقة يعني نوع نعم نوع من التذلل ينافي عزة المسلم وهذا يدعو الى ان الكافر يعتز بدينه وانظروا اهل الاسلام ولو بالاسلام لابى وتمسك بدينه. لانه يرى ان اهل الاسلام يعتزون به. ويجعلونه وسيلة للتجارة - 00:02:00

والجو يتسابقون عليه يكسبون الاموال ولهذا هو يكسب مال حينما يبذل هذه الدعاية يوافقوا عليها هذا امر منكر ولا يجوز. كذلك ايضا اذا كانت الدعاية مشتملة على صور مأكولات محرمة تكون مشتملة على صورة مثلا خنزير او نحو ذلك. فكلما كان - 00:02:30

على هذا الوجه فانه لا يجوز. كذلك ايضا لا يجوز المتاجرة بوضع الايات مثلا يضع دعوات في الدعايات هذا لا يجوز تجعل الايات القرآنية مثلا في الدعايات فالقرآن ما اجل - 00:03:00

لاجل هذا تدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته. وليتذكر اولوا الالباب. افلا يتدبرون القرآن القرآن للتدبر والنبي عليه الصلاة والسلام امر بذلك بقراءته ولاستغنابه اقرأوه واشتغلوا بل ما هو دون ذلك في باب الدعاية دون ذلك لو علق - 00:03:20

على جهة تبرك ونحو ذلك. فهذا من الامور التي يجب مراعاتها في باب الدعاية والاعلان الصدق والنصح لمن تعمل له دعاية. فاذا كان على هذا الوجه فلا بأس. وايضا لابد ان تكون الدعايات في المساجد ولا توضع الدعوات في المساجد. لان المساجد لم تبنى بهذا. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

في حي بريدة لما قال رجل من دعا الى الجوع الاحمر قال لوجدت ان المسائل ان المساجد لم تبنى بهذا. في حديث ابي هريرة او يا اربح الله تجارتك. رواه الترمذي. المسجد حرام على الصحيح عند اهل العلم - 00:04:20

ولا يجوز البيع والشراء هل ينعقد ولا ينعقد؟ صحيح ينعقد البيع ينعقد مثل ما تقدم المبنى على كان محرما ولذا قال عليه يقول ما اربح الله تجارته فقولوا لا اربح الله تجارته - 00:04:40

هذا يبين انه ان هذا البيع نافذ. سماها تجارة ولم يقل مثلا ان بيع مردود او اخبر فسكت عليه الصلاة والسلام والسكوت في معرض البواب بواد السكوت في معنى البيان بوان اذا كان هذا البيع باطل لبين عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

ويقال لا اربح الله تجارتي بمعنى انه تاجر وباع وانعقد اليه لكنها تجارة غير مباركة. اذا كانت دعايات على ومن هذه المحاذير فلا بأس والمحاذير كبيرة المحاذير كثيرة جدا وما اكثرها اليوم ولا بأس ان يكون اعلان سواء كان - 00:05:20
بدلا الاعلان عبر صحيفة عبر مجلة عبر يعني اوراق مثلا او عبر لوحات مظيئة او اه مستندات ونحو ذلك او ملصقات فهذه الوسائل هذه وسائل لكن هذه الوسائل يحذر ان يقارنها امر محرم. فاذا خرجت من هذا فلا بأس. ايضا امر اخر - 00:05:40
ويحذر في امر الدعايات عدم المبالغة في الشيء الذي عدا مبالغة في وصف الشيب ولهذا كثير من الدعايات يحصل بها اغراء يحصل بها اغراء عموم الناس ربما احيانا يبالغ في غير نظرته قد يكون هو يعرف هذه السلعة يعرفها يعرف حقيقتها لكن بعد هذه الدعاية - 00:06:10
احدث له نظرة اخرى كأنها غسلت فكرة في الحقيقة. وانخدع بها لهذا يعني بعض الناس عنده هو في وصفه وخاصة في بعض الدعوات والنبي عليه قال انكم تختصمون اليه وان بعضكم وانما اقلب لحم الناس - 00:06:40
فمن قطعت له بالحق لاخيه شيء فليأخذها فانما يقطع له قطعة من نار. فليأخذها او يذرها. يعني الحمد الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ربما اقطع لهم دفعة منها من باب اخي بسبب قوة حجته لكنها حجة - 00:07:00
تبين عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا اذا كان هذا من جهة الخطاب والسماع فالذي اليوم خذوا من البصر الى الفقر ابلغ من الذي ينظر من السمع الى الفكر. يعني انطباع الصورة في الذهن - 00:07:20
عن طريق الرؤية والمشاهدة ابلغ من انطباع الوصف عن طريق السماع لان انطباع ما يرى عن طريق اللوحات المضيئة وعن طريق التلفاز اذا كانت اشياء لا تتكلم صامتة لكن ابلغ من الكلام - 00:07:40
هذه مهنة بخلاف الكلام الكلام يذهب وينسى لكن الصورة يعني في الغالب تبقى ولهذا انت حينما ترى انسان مرة واحدة لو رأيته مثلا هذه السنة في رمضان لو رأيته مثلا في العام - 00:08:00
هذا اللي بعده فحينما تراه انك تستذكره تستذكره والصورة منطبعة لكن لو كلمك وبالهاتف او سمعت صدا لا تعرفه ولا تدري من هو. لانه مجرد صوت لكن صورته منطبعة. فاذا رأيته تذكرته تذكرت - 00:08:20
الذي كان فيه ولهذا يختارون في الاعلانات طريقة هذه الصور المعروضة بل ما هو قبل الصور المتحركة اليوم صور متحركة ربما يقترن معها كلام يسير تكون الصورة اكثر من الكلام. واذا كان - 00:08:40
هذا الوصف على هذا الوجه فانه يكون تدليس وخداع وتغريد لا يجوز وما اخذ من هذا المال هو مأخوذ بغير حق. قال عليه الصلاة والسلام في حديث قيس ابن ابي غرزة يقول قيس ابن ابي غرزة جاءنا رسول الله - 00:09:00
قال صلى الله عليه وسلم في شغلنا وكنا ندعى السماسرة فسمانا باسم احسن منه. فقال مع انهم انكم ان التجار الاثر يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق الا من اتقى وبر وصبر. ان التجار يبعثون يوم القيامة هجرا الا من اتقى - 00:09:20
وصدق لا شك ان التاجر والبائع قد يغريه المال بحب المال وانه وينسى وقال صحيح لكل امة فتنة لكل امة فتنة امتي ما هي؟ الكل ينبطني فتنة. لا الحديث لكل امتي - 00:09:50
وفتنة امتي المال. اما النشادة في حديث اخر. والحديث هذا حديث اخر عن اسامة ايضا كانت فتنة بني اسرائيل في النساء يعني المقصود في الكلام في لكل امة فتنة فتنة امة مات. ولكن المال الصالح نعم المال الصالح لا بأس حينما تأخذ بطريق - 00:10:20
ابو صالح وقد قال عليه الصلاة والسلام فيما رواه احمد حديث صحيح نعم المال الصالح للرجل الصالح نعم المال الصالح للرجل والسداد والعلم النافع والعمل الصالح منه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 00:10:50
محمد. نعم - 00:11:10